

6 October 2015  
Arabic  
Original: English

## اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في اتفاقية حظر أو تقييد استعمال أسلحة تقليدية معينة يمكن اعتبارها مفرطة الضرر أو عشوائية الأثر

دورة عام ٢٠١٥

جنيف، ١٢-١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥

البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت

خطة عمل معجلة بشأن عالمية الاتفاقية والبروتوكولات المرفقة بها

### الترويج لعالمية الاتفاقية وبروتوكولاتها

مقدمة من وحدة دعم التنفيذ

#### مقدمة

١- في عام ٢٠١٥، انضمت الجزائر ودولة فلسطين إلى الاتفاقية المتعلقة بأسلحة تقليدية معينة (الاتفاقية) وصار بذلك مجموع عدد الأطراف المتعاقدة السامية ١٢١ دولة طرفاً. وقد وافق المؤتمر الاستعراضي الرابع المعقود في عام ٢٠١١ على "خطة عمل معجلة بشأن عالمية الاتفاقية والبروتوكولات المرفقة بها"<sup>(١)</sup>. وتظل مسألة عالمية الاتفاقية تحظى بالأولوية بالنسبة لمسؤولي مكاتب الاتفاقية، والأطراف المتعاقدة السامية، ووحدة دعم التنفيذ. ودعت خطة العمل المعجلة إلى اتخاذ إجراءات لدعم عالمية الاتفاقية، من قبيل حث الأطراف المتعاقدة السامية على الترويج لعالمية الاتفاقية من خلال اتصالاتها الثنائية؛ وأن تعمل الأمم المتحدة ووحدة دعم التنفيذ التابعة للاتفاقية واللجنة الدولية للصليب الأحمر وسائر المنظمات على الترويج لعالمية الاتفاقية؛ وأن تعمد وحدة دعم التنفيذ إلى استكشاف جميع الفرص الكفيلة بالترويج لعالمية الاتفاقية وبدعم الأطراف المتعاقدة السامية في هذا العمل؛ وإدراج مسألة عالمية الاتفاقية بنداً دائماً في الاجتماعات السنوية للأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية. ويأتي هذا التقرير تلبية لدعوة "وحدة دعم تنفيذ الاتفاقية إلى مواصلة تقديم تقرير سنوي إلى اجتماع الأطراف المتعاقدة السامية بخصوص الجهود المبذولة والتقدم المحرز صوب جعل الاتفاقية عالمية"<sup>(٢)</sup>.

(١) خطة عمل معجلة بشأن عالمية الاتفاقية والبروتوكولات المرفقة بها، المرفق الأول، الإعلان الختامي، الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي الرابع، CCW/CONF.IV/4/Add.1.

(٢) المرجع نفسه، الفقرة ٩.



## الأعمال الكفيلة بالترويج لعالمية الاتفاقية

٢- أرسل الرئيس المعين لاجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية لعام ٢٠١٥، السيد رافينات أرياسينها، سفير سري لانكا، والرئيس المعين للمؤتمر السنوي السابع عشر للبروتوكول الثاني المعدل، السيد رايونديس جانسون، سفير لاتفيا؛ والرئيس المعين للمؤتمر التاسع للبروتوكول الخامس، السيد شامين أحسن، سفير بنغلاديش، رسائل مشتركة إلى جميع الدول التي لم تنضم بعد إلى الاتفاقية يحثونها على الانضمام.

٣- والتقت سري لانكا، بصفتها الرئيس المعين لاجتماع الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية لعام ٢٠١٥، مع الدول التي لم تنضم بعد إلى الاتفاقية وعقدت اجتماعاً مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا واجتماعاً مع جامعة الدول العربية. وعلى إثر هذين الاجتماعين، وجّه السفير أرياسينها خطاباً إلى الأعضاء في كل واحدة من المجموعتين الإقليميتين ليؤكد مجدداً المضامين الرئيسية الموجهة لحثها على الانضمام إلى الاتفاقية. ونظراً لتعدّد اللقاءات مع الرئيس مع الاتحاد الأفريقي، فإن سري لانكا بصدد تنظيم لقاءات ثنائية مع دول منتمية إلى هذه المجموعة الإقليمية. وفي الحلقة الدراسية الإقليمية لمنطقة جنوب آسيا بشأن القانون الإنساني الدولي، التي شارك في تنظيمها كل من سري لانكا واللجنة الدولية للصليب الأحمر في أيار/مايو ٢٠١٥، تحدث كبير المستشارين القانونيين من وزارة الشؤون الخارجية في سري لانكا عن دور الاتفاقية وبروتوكولاتها وحثّ الدول التي لم تنضم بعد إلى الاتفاقية على الانضمام دون تأخير.

٤- والتقت لاتفيا، بصفتها الرئيس المعين للمؤتمر السابع عشر للبروتوكول الثاني المعدل، بأوزبكستان وكازاخستان والمكسيك لحثها على الانضمام إلى البروتوكول الثاني، وببروناي دار السلام ولبنان لحثها على الانضمام إلى الاتفاقية وبروتوكولاتها.

٥- والتقت بنغلاديش، بصفتها الرئيس المعين للمؤتمر التاسع للبروتوكول الخامس، بأفغانستان وكمبوديا ومنغوليا وميانمار لحثها على الانضمام إلى البروتوكول. وفي هذه اللقاءات، شددت بنغلاديش على أن البروتوكول الخامس يكتسي أهمية حاسمة لتقليص الخسائر بين المدنيين التي تنجم في غالب الأحيان عن الأخطار التي تشكلها المتفجرات من مخلفات الحروب بعد انتهاء النزاعات. وتواصل بنغلاديش عقد لقاءات ثنائية لتشجيع الدول التي لم تنضم بعد إلى البروتوكول الخامس على الانضمام. والتقت ليتوانيا، بصفتها نائب الرئيس المعين، بإثيوبيا وسنغافورة وكازاخستان وماليزيا وموزامبيق لحثها على الانضمام إلى الاتفاقية، ولا سيما إلى البروتوكول الخامس. وأبلغت كازاخستان ليتوانيا أنها شرعت في الإجراءات البرلمانية للانضمام إلى البروتوكولين الثاني والخامس.

٦- واستضاف الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي - مون، مناسبة التوقيع على المعاهدات، من ٢٨ أيلول/سبتمبر إلى ١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ في مقر الأمم المتحدة بنيويورك. وعقدت هذه المناسبة لتشجيع الدول على التوقيع على معاهدات متعددة الأطراف

مودعة لدى الأمين العام والانضمام إليها. وكانت الاتفاقية وبروتوكولاتها واحدة من "المعاهدات التي جرى إبرازها في هذه المناسبة".

٧- وفي كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٤، وجهت الممثلة السامية السابقة لشؤون نزع السلاح، السيدة أنجيلا كين، خطاباً إلى جميع المندوبين الدائمين للدول التي لم تنضم بعد إلى الاتفاقية لحثها على الانضمام إلى الاتفاقية وإلى البروتوكول الخامس. وكان مرفقاً بهذا الخطاب كتيب عن الاتفاقية. وعمل الممثل السامي الحالي بالنيابة لشؤون نزع السلاح، السيد كيم وون - سو، على الترويج لعالمية الاتفاقية في لقاءاته بالمجموعات الإقليمية وبفرادى الدول.

٨- وعقد الاتحاد الروسي المؤتمر الدولي بشأن نزع السلاح ومكافحة العبوات المتفجرة اليدوية الصنع، من ٢٩ حزيران/يونيه إلى ١ تموز/يوليه ٢٠١٥، في موسكو. وشاركت وحدة دعم التنفيذ التابعة للاتفاقية في المؤتمر الذي أتاح فرصة ثمينة للتأكيد على أهمية البروتوكول الثاني المعدل والبروتوكول الخامس وللحديث مباشرة مع الدول غير المنضمة بعد، مثل أرمينيا ومصر وإندونيسيا، بشأن الانضمام إلى الاتفاقية.

٩- وتكفل برنامج الرعاية الخاص بالاتفاقية بتمويل المشاركة في المؤتمر الثامن لعام ٢٠١٤ بشأن البروتوكول الخامس لصالح كل من الجبل الأسود والفلبين، وهما من الأطراف المتعاقدة السامية في الاتفاقية لكنهما لم ينضما بعد إلى البروتوكول الخامس. وجرى تمويل مشاركة أفغانستان وغانا، غير المنضمتين بعد إلى الاتفاقية، في اجتماعات الخبراء ٢٠١٥ بشأن البروتوكول الثاني المعدل والبروتوكول الخامس ومنظومات الأسلحة الفتاكة الذاتية التشغيل. وحظيت منغوليا، التي لم تنضم بعد إلى البروتوكول الخامس، بالرعاية أيضاً للمشاركة في اجتماعات الخبراء. وحضر المندوبون المستفيدون من الرعاية جلسة إعلامية أثناء فطور الصباح وطُلب من الذين يمثلون دولاً لم تنضم بعد إلى الاتفاقية إطلاع المجتمعين على التوقعات بشأن إقدام بلدانهم على هذه الخطوة.

١٠- وتواصل اللجنة الدولية للصليب الأحمر دعم عالمية الاتفاقية وبروتوكولاتها، وذلك بإدراج هذه المسألة في اجتماعاتها الإقليمية ومناقشتها الثنائية مع الحكومات وفي الحلقات الدراسية الإقليمية بشأن القانون الإنساني الدولي. وفي هذا العام، شاركت اللجنة الدولية للصليب الأحمر في جلستين إعلاميتين لكل من رابطة أمم جنوب شرق آسيا وجامعة الدول العربية، عقدهما الرئيس المعين للاتفاقية ووحدة دعم التنفيذ التابعة للاتفاقية.

١١- ويشمل العمل الذي تقوم به وحدة دعم التنفيذ بشأن عالمية الاتفاقية صياغة رسائل وإرسالها إلى الدول التي لم تنضم بعد صادرة عن الرؤساء المعيّنين لمؤتمر ٢٠١٥، وصياغة موجزات إعلامية بشأن عالمية الاتفاقية، والعمل عند اللزوم على تنظيم وحضور لقاءات ثنائية لمسؤولي المكاتب، وتقديم المشورة بشأن الانضمام إلى الاتفاقية وإلى بروتوكولاتها، وتقديم بيانات إعلامية للوفود والمجموعات التي تزور مكتب الأمم المتحدة في جنيف.